

سَبْحًا

Had B-Shabo (le dimanche)

حاد بشـابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

النص الإنجيلي: (متى 18: 23 - 35)

لِذَلِكَ يُشْبِهُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ إِنْسَانًا مَلِكًا أَرَادَ أَنْ يَحَاسِبَ عَبِيدَهُ. فَلَمَّا ابْتَدَأَ فِي الْمَحَاسَبَةِ قَدَّمَ إِلَيْهِ وَاحِدٌ مَدْيُونٌ بِعَشْرَةِ آلَافِ وَزَنْةٍ. وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَا يُوفِي أَمْرَ سَيِّدِهِ أَنْ يُبَاعَ هُوَ وَأَمْرَأَتُهُ وَأَوْلَادُهُ وَكُلُّ مَا لَهُ، وَيُوفِي الدَّيْنَ. فَخَرَّ الْعَبْدُ وَسَجَدَ لَهُ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، تَمَهَّلْ عَلَيَّ فَأُوفِيكَ الْجَمِيعَ. فَتَحَنَّنَ سَيِّدُ ذَلِكَ الْعَبْدِ وَأَطْلَقَهُ، وَتَرَكَ لَهُ الدَّيْنَ. وَلَمَّا خَرَجَ ذَلِكَ الْعَبْدُ وَجَدَ وَاحِدًا مِنَ الْعَبِيدِ رُفْقَائِهِ، كَانَ مَدْيُونًا لَهُ بِمِئَةِ دِينَارٍ، فَأَمْسَكَهُ وَأَخَذَ بِعُنُقِهِ قَائِلًا: أُوْفِي مَا لِي عَلَيْكَ. فَخَرَّ الْعَبْدُ رَفِيقَهُ عَلَى قَدَمَيْهِ وَطَلَّبَ إِلَيْهِ قَائِلًا: تَمَهَّلْ عَلَيَّ فَأُوفِيكَ الْجَمِيعَ. فَلَمْ يَرِدْ بَلْ مَضَى وَالْقَاهُ فِي سَجْنٍ حَتَّى يُوفِيَ الدَّيْنَ. فَلَمَّا رَأَى الْعَبِيدُ رُفْقَاؤُهُ مَا كَانَ، حَزِنُوا جِدًّا. وَأَتَوْا وَقَصُّوا عَلَى سَيِّدِهِمْ كُلِّ مَا جَرَى. فَدَعَاهُ حِينُنِذِ سَيِّدِهِ وَقَالَ لَهُ: أَيُّهَا الْعَبْدُ الشَّرِيرُ، كُلُّ ذَلِكَ الدَّيْنِ تَرَكَتَهُ لَكَ لِأَنَّكَ طَلَبْتَ إِلَيَّ. أَفَمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنَّكَ أَنْتَ أَيْضًا تَرْحَمَ الْعَبْدَ رَفِيقَكَ كَمَا رَحِمْتُكَ أَنَا؟. وَغَضِبَ سَيِّدُهُ وَسَلَّمَهُ إِلَى الْمُعَدِّبِينَ حَتَّى يُوفِيَ كُلِّ مَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ. فَهَكَذَا أَبِي السَّمَاوِيُّ يَفْعَلُ بِكُمْ إِنْ لَمْ تَتْرَكُوا مِنْ قُلُوبِكُمْ كُلِّ وَاحِدٍ لِأَخِيهِ زَلَاتِهِ».

التأمل الإنجيلي:

هذا المثل من تشبيهات ملكوت السموات، ووجه الشبه فيه هو وجوب المسامحة المتبادلة بالنظر إلى رحمة الله العظيمة التي قد أظهرها لنا، وإلا فإننا نجلب حكمه علينا، «الحكم هو بلا رحمة لمن لم يعمل رحمة» «لذلك يشبه ملكوت السموات إنسانًا ملكًا أراد أن يُحاسب عبده. فلما ابتداءً في المحاسبة قُدم إليه واحد مديون بعشرة آلاف وزنة» لا شك أن العبد المديون بهذا المبلغ الباهظ هو عبارة عن حالة الجميع من جهة خطاياهم التي هم مذنبون بها إلى الله. فإنه لو أراد الله أن يُطالبنا بما علينا لشعرنا بحاجة الشديدة إلى الرحمة. «تمهل فأوفيك الجميع» إن من اقتنع بخطياه اقتناعًا حقيقيًا لا يمكن أن يقول للرب هذا القول بل يقر بما عليه للعدل الإلهي ويتبرر بالإيمان بدم المسيح. ولكن هذا ليس هو موضوع المثل وإنما هو يتعلّق بسياسة الله أو معاملته معنا على الأرض. فالمحاسبة إنما هي لكشف حالة العبد المديون الذي حين ضاق به الأمر تضرّع إلى سيده وطلب منه المهلة. وعند ذلك ترك الدين كله. فالواضح أن الحقيقة المُعبر عنها بترك الدين ليست تبريرنا الكامل الأبدي وإدخالنا تحت العهد الجديد حيث لا يذكر الله خطايانا وتعدياتنا فيما بعد (عبرانيين 8:8-12) «لأن هبات الله ودعوته هي بلا ندامة» (رومية 11:29) بل ترك الدين كناية عن الغفران الوقتي المقترن بشروط منها الصفح القلبي عن الآخرين (لوقا 6:37 مرقس 11:25، 26) «فهكذا أبي السماوي يفعل بكم أن تتركوا من قلوبكم كل واحد لأخيه زلاته». الرب في تخصيصه هذا المثل لتلاميذه يؤكّد لهم أن كل من لا يسامح أخاه يقع تحت تأديب الأب حتى يذوق مرارة الكأس التي أراد أن يسقي أخاه إياها لأن الأب يحكم الآن في بيته بغير محاباة حسب عمل كل

واحد (بطرس الأولى 17:1) والسلوك بالحقد والضغينة يغيظه أكثر من كل ما سواه. والتسليم إلى يد المعذبين عبارة عن التأديبات التي تجرى في هذا العالم، ولا يعني بها العذاب الأبدي في جهنم النار لأن هذه قد نجا منها المؤمنون الحقيقيون إلى الأبد ولنلاحظ أن العبيد الآخرين لما رأوا ما كان «حزنوا جداً، وأتوا وقصوا على سيدهم كل ما جرى» إذاً يليق بنا عندما نشاهد الشر في اخوتنا أن نحزن ونصلي للرب ليرد نفوسهم.

+ اليوم الأحد يقام الجناز الأربعيني لراحة المرحومة إميلي قريو التي توفيت في كالغيري ألبيرتا عن عمر يناهز 77 زوجة المرحوم حنين حجار، للفقيدة الرحمة الواسعة ولأولادها وأحفادها وشقيققتها السيدة لوريس قريو وأولادها وأهلها الصبر والعزاء والسلوان.

+ اليوم الأحد الأحد يقام الجناز الأسبوعي لراحة المرحومة فريال بركات زوجة المرحوم فيكتور نرها التي توفيت في دمشق عن عمر يناهز 75 عام، للفقيدة الرحمة الواسعة ولابنتها السيدة شذى نرها زوجة السيد الياس كاروشيان وأهلها الصبر والعزاء والسلوان.

+ ندعو اليوم جميع أبناء الكنيسة من الساعة 12 الى 5 بعد الظهر للمشاركة الانسانية لمساعدة السيدة كريستين كبرئيل ابنة صبحي وصباح آحو رزق الله التي تعاني من مرض يشبه سرطان الدم (لوكيميا)، حيث سيتواجد طاقم طبي ليأخذوا عينة من اللعاب لفحص تطابق الأنسجة مع السيدة كريستين لمن يرغب بالتبرع لها بالخلايا الجذعية لإنقاذ حياتها. ويشترط بالمتبرع أن يكون من عمر 18 الى 55 عاماً.

مركز قنشرين للتربية المسيحية:

بتوجيه وإشراف نيافة المطران إيليا باهي راعي الأبرشية، وتحت شعار: "يسوع المسيح هو هو أمساً واليوم وإلى الأبد." (عبرانيين 13:8)، تدعوكم

أسرة مركز قنشرين للتربية المسيحية لإرسال أطفالكم إلى اجتماعاتها الروحية والتربوية الجديدة، والتي بدأت يوم السبت 4 تشرين الأول 2014. وتستمر كل سبت من الساعة 11 صباحاً حتى الساعة 2 من بعد الظهر في صالة كنيستنا - هنري بوراسا أعمار الأطفال من 5 ولغاية 12 سنة ، ورسم الاشتراك السنوي فقط 25 \$. للتسجيل ولمزيد من المعلومات الاتصال بالأخت كاترين حنا 514-332-1757.

المجلس الملي:

+ يدعو المجلس الملي سيدات الكنيسة لاجتماع موسّع يحضره أكبر عدد ممكن من نساء الكنيسة حيث يتمّ التعارف على بعضهم البعض وتداول الأفكار وانتخاب جمعية رسمية للسيدات اللواتي يجدن أنفسهن مستعدات للخدمة في حقل الكنيسة وذلك في 7 تشرين الأول الساعة 7:30 مساءً في صالتنا على هنري بوراسا، فنناشد كل سيدات كنيستنا الغياري للحضور والمشاركة بهذا الإجتماع المهم لخير ومستقبل كنيسة مار يعقوب النصيبيني في مونتريال.

+ يدعو المجلس الملي جميع شباب وشابات الكنيسة لإجتماع تعارف وكوكتيل من أجل تشكيل جمعية شبان جديدة وذلك في مساء يوم الأحد 19 تشرين الأول الساعة السابعة مساءً فنرجو من جميع الشباب الحضور والمشاركة بما فيه تقدم وإزدهار الكنيسة المقدسة .

+ لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف

الأب كميل إسحق www.SyrianOrthodoxChurch.com